[113] ابن عثمان أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام أحفى شاربه حتى ألزقه العسيب (1). نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى رجل طويل اللحية فقال: ما كان لهذا (2) لو هيأ من لحيته فبلغ الرجل ذلك فهيأ لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه قال: هكذا فافعلوا. عن محمد بن مسلم قال: رأيت الباقر عليه السلام يأخذ من لحيته، فقال: دورها. وقال الصادق عليه السلام: تقبض بيدك على اللحية وتجز ما فضل. من كتاب المحاسن: عن علي بن جعفر قال: سألت أخي عن الرجل يأخذ من لحيته قال: أما من عارضيه فلا بأس، وأما من مقدمها فلا يأخذ. عن سدير الصيرفي قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ من عارضيه، ويبطح لحيته. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما زاد من اللحيته عن القبضة ففي النار. وعنه عليه السلام من سعادة المرء خفة لحيته. قال الصادق عليه السلام: يعتبر عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته، وفي نقش خاتمه، وفي كنيته. عن أبي أيوب، عن محمد قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام والحجام يأخذ من لحيته فقال: أدرها (3). 14. * (باب) * * " (تسريح الرأس واللحية وآدابه) " * * " (وأنواع الامشاط) " * 15 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: لا تتسرح في الحمام فانه يرق الشعر. عن يزيد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: المشط ينفي الفقر ويذهب الداء.

---

(1) العسيب: مبت الشعر، والاطار: حرف الشفة الاعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة.

(2) ما ضر هذا، خ. (3) مكارم الاخلاق: 74 - 75.